

کتاب مرقوم نزل من لدى الله المهيمن القيوم انه لكتاب اذ ظهر ظهر البحر و امواجه ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۶۸۱

جناب موزون عليه بهاء الله

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو المهيمن على ما كان و ما يكون

کتاب مرقوم نزل من لدى الله المهيمن القيوم انه لكتاب اذ ظهر ظهر البحر و امواجه و يسمع منها يا ملا الانشاء قد اتى
مالك ملكوت الأسماء بأمر انصعق به الطوريون و بسلطان اضطرب به البيانيون و بقدرة خضع لها الوجود من الغيب و
الشهود و به اشرقت الشمس بأنوارها و تجلياتها و يسمع منها في المآب تالله قد اتى الوهاب راجاً على السحاب باقتدار ما
منعته صفوف العالم و لا جنود الأمم الذين نقضوا الميثاق و العهد قل هذا يوم فيه ظهرت اسرار الأرض و ما كان مكنوناً
فيها من لدى الله العزيز الودود و ينادى بأعلى النداء يا ملا الأسماء ضعوا ما عندكم قد اتى من كان مخزوناً في العلم و مستوراً
عن الأبصار و العيون اتقوا الله يا قوم ضعوا الغدير ثم اسرعوا الى فرات الرحمة الذي جرى من يراعة الله مالك اليوم الموعد
انا نهيناكم عن البغي و الفحشاء و امرناكم بالبر و التقوى خذوا يا قوم ما امرتم به في لوحى المحفوظ

يا ايها المشتعل بنار الحب قد حضر لدى المظلوم ما ارسلته الى سمندر عليه بهاء الله و عنايته قرأناه و وجدنا منه عرف
توجهك الى الله مالك الملك و الملكوت و انزلنا لك من سماء العطاء ما يقربك الى الأفق الأعلى و يرفعك باسمه بين
عباده انه هو المقتدر على ما يشاء بقوله كن فيكون نسأل الله ان يحفظك بجنود الغيب و الشهادة و يحرسك باسمه المهيمن
على كل شاهد و مشهود

انا اردنا ان نذكر في هذا الحين من ذكرته ليجد عرف عناية ربه و يكون من الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون يا حسن
اسمع النداء الذي ارتفع من ملكوت العطاء انه يجذبك الى الغاية القصوى و يؤيدك على انتشار امر ربك الرحمن بالحكمة
و البيان و يرفعك باسمه انه هو المقتدر على ما يشاء لا اله الا هو المقتدر العزيز الودود لا تنس فضل الله عليك انه ايدك و



ORIGINAL

عرّفك صراطه الممدود و انزل لك ما فاحت به نفحات الوحي و قرّت به العيون خذ الكتاب امراً من عندى منقطعاً عن العالم و متمسكاً بعروة الله ربّ الجنود البهّاء من لدنّا عليك و على الذين اقبلوا الى افق الظهور و ما نقضوا الميثاق و العهد

و اردنا ان نذكر من فاز بأيّام ربّه و سمع ندائه اذ ارتفع بين خلقه الذي سمى بعلاءّ الذين في كتابي المبين انّ الذين وفوا بعهد الله و ميثاقه أنّهم من اهل هذا المقام الرفيع خذ كأس عنايتي باسمي ثم اشرب منها رغماً لكلّ جاهل كفر بالله ربّ العالمين هذا يوم فيه نزل الدليل و جرى السلسيل و برز سبيل الله ربّ العرش العظيم قل يا ملأّ البيان دعوا ما عندكم قد اتى امر الله بسلطان خضعت له كتب العالم يشهد بذلك من عنده كتاب مبين لا يقبل اليوم من احد عمل ولا ذكر الا بهذا الذّكر الحكيم الذي ما منعه حجاب الأمم و لا سبحات العالم ظهر و اظهر ما اراد بقدرة عجزت عند ظهورها قدرة من في السموات و الأرضين ايّاكم ان تتبعوا اهوائكم اتبعوا من يرشدكم و يهديكم الى كوثر بيان ربكم العليم الحكيم قل

لك الحمد يا الهى بما انزلت لي آياتك و اظهرت لي بيناتك و نطقت امام وجوه عبادك و انطقت كلّ شيء بشنائك الاّ الذين نقضوا عهدك و ميثاقك و انكروا فضلک و جادلوا بآياتك اى ربّ اسألك بالآلئ المكنونة في بحر علمك و بالجواهر المخزونة في كنائز عصمتك و بأمرک المبرم و حبلك المحکم بأن تؤيّدني بانتشار آثارك بالحكمة التي انزلت حكمها في كتبك ثم اكتب لي ما يجعلني قوياً بقوّتك و قائماً على خدمة امرک اى ربّ ترى الفقير قام لدى باب عطائك و اراد من سماء جودك و بحر كرمك ما قدرته لأوليائك الذين ما منعهم شيء من الأشياء و لا شبهات العلماء عن صراطك المستقيم و نياك العظيم أنّك انت ربّ العالمين و مقصود المخلصين

و نذكر من سمى بفضل الله ليفرح و يكون من الفائزين انّ الفضل في المقام الأوّل و الرتبة العليا هو ما يعرف الناس سبيل رضا الله و في مقام آخر هو تأييده الذي احاط المقرّبين نشهد انّ فضله احاطك و ايّدك الى ان قربك اليه و زينك بطراز الاقبال بعد اعراض اكثر النساء و الرجال انه ولى المقبلين اذكر احبائي من قبلي و زينهم بما نزل لهم في هذا الحين يا اوليائي في العالم اسمعوا ندائي من شطر سجني انه يؤيّدكم على ما يبقى به ذكركم و ما ظهر منكم في نيا الله ربّ العرش العظيم احمد الله بما سماك بالفضل و انزل لك بالفضل ما لا يعادله شيء من الأشياء يشهد بذلك كلّ عارف بصير انا نوصيك و الذين آمنوا بما يرفعهم بين العباد و يزينهم بأخلاق بها انجذبت افئدة الذين ما منعهم سبحات الأسماء و لا شبهات الغافلين قل

اى ربّ ايّدنا على ما تحبّ و ترضى و قدر لنا ما يقرّبنا اليك و يحفظنا من جنود الظالمين أنّك انت المقتدر القدير

يا لسان العظمة اذكر من سمى بابراهيم الذي سمع و اقبل الى الله مالک الرقاب ليجذبه بيان الرحمن الى افق العرفان الذي منه اشرفت شمس عناية الله ربّ الأرباب طوبى لك بما فزت بأيّامى و اقبلت الى افقى و نطقت بثنائى بين عبادى انّ ربّك هو السّماع البصّار ايّاك ان تخوّفك ضوضاء الظالمين ضع الكائنات بقدرة ربّك و خذ ما امرت به من لدن قوّى قدیر قل يا قوم اتّقوا الله و لا تتبعوا الذين كفروا بظهوره و جادلوا بآياته اتبعوا من يهديكم الى سبيل الرّشاد قل هذا يوم الله يشهد بذلك مشارق الوحي و مظاهر الالهام كذلك انزلنا الآيات و صرفناها لتشكر ربّك و تقول

لك الحمد يا مولى الورى و مالک ملکوت الأسماء بما نورّت قلبي بنور معرفتك و انزلت لي آياتك و اظهرت لي بيناتك التي لا يتكرها الاّ كلّ مغلّ كفّار الحمد لك يا من في قبضتك زمام الأرضين و السموات

يا محمد قبل هادى نسال الله ان يزيناك بطراز التقوى و يقربك اليه فى كل الأحوال افرح بما جرى اسمك من قلبى و
ايدناك على عرفان مشرق آياتى و هديناك الى اعلى المقام اياك ان تمنعك شبهات المعرضين او تحجبك حجابات الذين
كفروا بالمبدء و المآب انا ذكرنا اوليائنا و زيناهم بطراز حبي الذى اشرقت من افقه الأنوار انا امرنا الكل بالاتحاد و الاتفاق
فيهذا الأمر الذى به اسودت وجوه المشركين و ابيضت وجوه الأبرار قل يا حزب الله لا تضطربوا من حوادث الدنيا
لعمري ستفنى و ترون ما قدر لكم من لدى الله مولى الأنعام قل هذا يوم سطع من افقه نور الأمر و نطقت السدرة الملك
الله مالک يوم المعاد كذلك ذكرناك فضلاً من عندى و انا العزيز الفضال

انا اردنا ان نذكر من ذكره احد اوليائى الذى تمسك بجبلى و طار فيهوائى انه سمى بعلى فى كتاب الأسماء امراً من لدى الله
مرسل الأرياح يا على انا اقبلنا اليك من شطر السجى و رأينا اشتعالك فى حب الله مشرق الأنوار طوبى لك بما ذكرت
لدى المظلوم و انزل لك ما لا ينقطع عرفه بدوام الله فالق الأصباح اذا شربت من كأس عنايتى و اخذك جذب ندائى
قل

لك الحمد يا الهى بما سقيتنى من كأس عطائك و زينتنى بطراز عرفانك و هديتنى الى صفاتك و اجتذبت قلبى بندائك
الأحلى اذ ارتفع من الأفق الأعلى اشهد بأنك ظهرت و اظهرت ما اردت بقدرتك التى غلبت الأشياء و بسلطانك الذى
احاط من فى الأرض و السماء اى رب ترانى منقطعاً عن دونك و منجذباً بآياتك اسألك بمصباحك الذى ما حفظ
نفسه من الأرياح بأن تقدر لى من قلمك الأعلى ما كتبه للأصفياء انك انت المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك زمام
ملكوت الأسماء لا اله الا انت العزيز الوهاب

يا كلبعلى قد حضر اسمك لدى المظلوم ذكرك بما جرت به الأنهار ا تكون جارياً او ساكناً قل

انت تعلم يا الهى ما عندى و لا اعلم ما عندك انك انت العزيز العلام اسألك بآثارك التى تنورت بها الآفاق و بأنوار
وجهك الذى به ظهرت الأنوار و باسمك العليم و باسمك الذى به سخرت البلاد و افئدة العباد بأن تؤيدنى على الاستقامة
على امرك انك انت المقتدر على ما تشاء تشهد بسلطانك الكائنات و بقدرتك الممكنات لا اله الا انت العزيز المختار

يا على اذا وجدت نفحات آياتى اقبل الى شطر سجنى بقلبك و قل

الهى الهى و مقصودى و سلطانى اسألك بسجنك الأعظم و حصنك الأمتن و بقيامك و قعودك فيه و بحرکتك و
سكونك و بزفراتك و عبراتك و بآثارك و اسرارك و صنعك و باسمك الذى به سخرت الأسماء و بذكرك الذى به
نطقت الأشجار بأن تؤيدنى على الاستقامة على حبك و التمسك بجبلك اى رب انا عبدك و ابن عبدك قد اقبلت بكلى
اليك و راجياً بدائع فضلك و ظهورات عنايتك اسألك بجودك الذى احاط الوجود ان لا تخيبنى عما قدرته لأوليائك
و اصفيائك الذين شربوا رحيق الوحى من يد عطائك و اقبلوا الى مشهد الفداء شوقاً للقاءك انك انت الفضال الذى
اعترفت بفضلك الكائنات و بجودك الموجودات و بقدرتك من فى الأرضين و السموات لا اله الا انت المقتدر فى المبدء
و المآب

يا استاد قبل على ان مالک الایجاد يذكرك بين العباد بآيات لا يمنعها ظلم الظالمين و شبهات المشركين احمد الله بهذا
الفضل الأعظم و هذه العناية الكبرى ان ربك هو المشفق الكريم طوبى لقلب اقبل اليوم منقطعاً عن القوم الى اسمنا القيوم

الَّذِي بَشَّرَ بِهِ الْقَائِمُ مِنْ قَبْلِ كَذَلِكَ نَطَقَ اللّٰسَانُ فِي هَذَا الْمَقَامِ فَضْلاً مِنْ لَدَى اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَيَّاكَ أَنْ تَحْزَنَكَ
حَوَادِثُ الْعَالَمِ أَوْ تَضَعُفَكَ قُوَّةُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالرُّوحِ الْأَمِينِ الَّذِي يَطُوفُ حَوْلَ كَعْبَةِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ يَا حِزْبَ اللَّهِ
خَذُوا كِتَابِي بِقُدْرَةٍ لَا تَمْنَعُهَا سَطْوَةُ الظَّالِمِينَ ثُمَّ اقْرَءُوهُ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ أَنَّهُ يُجْذِبُكُمْ إِلَى أَفْقِ الظُّهُورِ فِيهِذَا الْيَوْمَ الَّذِي بَشَّرْتَ بِهِ
كُتِبَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ أَنَا فِي الشَّدَائِدِ ذَكَرْنَا أَوَّلِيَانَا طَوْبَى لِمَنْ سَمِعَ وَفَازَ وَوَيْلٌ لِلْغَافِلِينَ ضَعُفَ أَوْهَامُ الْعِبَادِ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى نُورِ
الْإِيقَانِ فِي هَذَا الْفَجْرِ الْمُنِيرِ كَذَلِكَ عَلَّانَاكَ وَأَنْزَلْنَا لَكَ مَا انْجَذِبْتَ بِهِ افْتَدَى الْعَارِفِينَ

يَا عَلَى قَبْلِ اصْغِرَنَّ الْمَظْلُومُ يَذْكُرُكَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِذِكْرِ انْجَذِبْتَ بِهِ الْأَشْيَاءُ أَنْكَ إِذَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ قُلْ

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكَ يَوْمَ الْقِيَامِ بِمَا ذَكَرْتَنِي وَأَنْزَلْتَ لِي مَا يَبْقَى بِهِ ذِكْرِي فِي الْأَذْكَارِ وَاسْمِي بَيْنَ الْأَسْمَاءِ أَنْكَ أَنْتَ الْمُحْمَدُ
فِي فَعْلِكَ وَالْمَطَاعِ فِي أَمْرِكَ لَوْ تَحْكُمُ عَلَى الْفَنَاءِ حُكْمَ الْبَقَاءِ أَوْ عَلَى النُّورِ حُكْمَ الظُّلْمَةِ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لَمْ أَوْجِدْ وَمِنْ
قَالَ أَنَّهُ اعْرَضَ عَنْ اللَّهِ رَبِّ الْكَرْسِيِّ الرَّفِيعِ

طَوْبَى لِبَصِيرٍ شَهِدَ وَرَأَى وَلَسَمِيعٍ سَمِعَ نَدَاءَ اللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ قَدْ أَتَى مِنْ وَعْدَتِهِ بِهِ مِنْ قَبْلِ وَظَهَرَ مِنْ كَانَ مَكْنُوناً فِي كَنْزِ
عَصْمَةِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ أَفْرَحُوا يَا قَوْمَ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ ظَالِمٍ بَعِيدٍ ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّ الظَّالِمَ مَنْ مَنَعَ الْعِبَادَ عَنِ التَّشَبُّثِ بِذِيْلِ اللَّهِ
الْأَطْهَرِ نَشْهَدُ أَنَّ عِلْمَاءَ الْإِيرَانِ مَنَعُوا الْخَلْقَ عَنِ التَّقَرُّبِ إِلَى الْفَرْدِ الْخَبِيرِ إِذَا ظَهَرَ الْحَقُّ اعْرَضُوا عَنْهُ وَاعْتَرَضُوا عَلَيْهِ إِلَى أَنْ
افْتَوَى عَلَى سَفْكِ دَمِهِ الْأَطْهَرِ الْأَقْدَسِ الْمُنِيرِ وَبَاعَرَضَهُمْ اعْرَضَ امْرَأَةُ الْأَرْضِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ مَنْصُفٍ بِصِيرٍ أَنَا نَسْأَلُ
اللَّهَ أَنْ يَزِيَّتَهُمُ بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ وَيُؤَيِّدَهُمْ عَلَى مَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِهِ أَنَّهُ هُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ

يَا حُسَيْنَ أَنَّ الْمَظْلُومَ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَذَكَرَكَ بِذِكْرِ مَبِينٍ كَلَّمَا جَرَى مِنْ قَلْبِي ذِكْرَ خَضَعْتَ لَهُ إِذْ كَارَ الْعَالَمُ وَكُتِبَ الْأُمَمُ
يَشْهَدُ بِذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ الَّذِي يَنْطِقُ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْكَرِيمِ أَنَّ الْمَظْلُومَ مَا أَرَادَ إِلَّا إِصْلَاحَ الْعَالَمِ وَارْتِفَاعَ مَقَامَاتِ الْأُمَمِ يَشْهَدُ
بِذَلِكَ قَلْبِي الْأَعْلَى طَوْبَى لِمَنْ سَمِعَ وَفَازَ وَوَيْلٌ لِلنَّائِمِينَ قُلْ

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَنْزَلْتَ لِي مَا تَنَوَّرَ بِهِ قَلْبِي وَتَزَيَّنَ بِهِ هَيْكَلِي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ
عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ

قَدْ أَرَادَتْ إِرَادَةُ اللَّهِ أَنْ يَذْكُرَ مِنْ سَمِّيَ بِمَهْدَى قَبْلِ قَلْبِي لِيَجْذِبَ عَيْنَهُ إِلَى النُّورِ السَّاطِعِ مِنْ أَفْقِ الظُّهُورِ وَسَمِعَهُ إِلَى مَطْلَعِ
النَّدَاءِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَطَافَ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَيَدَهُ إِلَى سَمَاءِ الْعَطَاءِ وَقَلْبَهُ إِلَى مَشْرِقِ آيَاتِ رَبِّهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ اسْمِعْ
نَدَاءَ الْمَظْلُومِ بِهِ اخَذَتْ الزَّلَازِلُ قِبَائِلَ الْأَرْضِ وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ مَالِكِ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ طَوْبَى لِنَاصِرِ
نَصْرِ أَمْرِي بَيِّنَاتِي وَنَعِيمًا لِمَنْ بَلَغَ الْعِبَادَ مَا جَرَى مِنْ قَلْبِي وَهَنِيئًا لِمَنْ شَرِبَ رَحِيقَ بَرَهَانِي مِنْ يَدِ عَطَائِي أَنَّهُ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فِي
لَوْحِ الْمَحْفُوظِ قُلْ

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَيْدَتَنِي عَلَى أَمْرِ مَنَعَ عَنْهُ أَكْثَرَ خَلْقِكَ اسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطَرَ السَّمَاءِ بِانْجَذَابِ حَبِيبِكَ إِذْ
سَمِعَ أَذْنَ لِقَائِكَ وَبِالرُّوحِ الَّذِي قَامَ عَلَى نَصْرَةِ أَمْرِكَ وَوَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ الْيَهُودِ مَا نَاحَتْ بِهِ مَشَارِقُ الْوَحْيِ وَبِالْمُبَشِّرِ الَّذِي
انْفَقَ رُوحَهُ لِأَعْلَاءِ كَلِمَتِكَ وَأَظْهَرَ قُدْرَتَكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مُسْتَقِيمًا عَلَى حَبْكٍ بِحَيْثُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْ عَلَى الْأَرْضِ أَنْكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَدُودُ

يا على قبل اكبر انّ المظلوم يذكرک و یوصیک بتقوى الله ربّ العالمين انا جعلنا الأمانة اكليلاً لرؤوس عبادى و التقوى ثوباً لهما كل احبائى طوبى لمن اخذ نصح الله و ويل للمعرضين طوبى لك بما سمعت و اقبلت اذ كان القوم فى خسران مبين قد ربح من اقبل اليه و خسر من اعرض يشهد بذلك لسان الله الملك الحقّ العدل المبين اذا سمعت ندائى قل

الهي الهى لك الحمد بما نورّت قلبي بنور معرفتك و هديتني الى افق ظهورك الذى بنوره اشرفت الأرض و السماء اسألك يا مالك القدم باسمك الأعظم بأن تحفظني من شرّ الناعقين الذين انكروا حجة الله و برهانه و كفروا بآياته و بما ظهر من عنده انّك انت المقتدر الذى لا يضعفك شيء و لا يعجزك امر لا اله الا انت المقتدر على ما تشاء باسمك المهيمن على كلّ صغير و كبير

يا حسن اسمع ندائى انه يجذبك الى ملكوتي و يحفظك من اعدائى و ينصرک بجندى طوبى لعبد فاز اليوم باصغائه و تشرف بآثاره و نطق بثنائه الجميل يا حسن خذ كتاب الله بقدرة من عنده و لا تكن من الخائفين انه معك يشهد و يرى و هو السميع البصير طوبى لأيام فازت بيومه و لعبد اقبل الى افقه و ويل لكلّ غافل بعيد اذا فزت بآيات ربّك اشكر و قل

لك الحمد يا مالك الوجود و المهيمن على الغيب و الشهود اسألك بأثمار سدره عرفانك و بالبحر الذى ماج باسمك و بالنور الذى لاح امامك بأن توقّفتني على الاستقامة على امرک اى ربّ ترانى قاصداً مقامك الأعلى و ناظراً الى افقك الأبهى و متمسكاً بعروتك الوثقى اسألك ان لا تخيبنى عمّا كتبته للمخلصين من بريتك و المقرّبين من عبادك انّك انت الفيّاض العليم الحكيم

يا حكيم اين درياقک و اين اكسيرک هل تقدر ان تعالج مرض النفس و الهوى و هل تقدر ان تسكن نار الضغينة و البغضاء نسأل الله تبارک و تعالى ان يعلّك ما تسكن به نار البغى و الفحشاء فى ناسوت الانشاء انه هو المقتدر على ما يشاء بقوله العزيز الحكيم يا آقا بابا مرض نفاق عباد را از اتفاق منع کرده هل لك من ادوية لتعالج هذا المرض المزمن الذى منع العباد عن المحبة و الاتحاد و الراحة و الوداد قل

الهي الهى اسألك بسرور عبد من عبادك الذى وجد عرف قيص يوسف امرک بأن تطهّر العباد عن الأمراض التى منعتهم عن التوجّه الى انوار وجهك و التقرب الى كعبة لقاءك انّك انت الذى شهدت الكتب بقدرتك و سلطانك و الصّحف بعظمتك و اقتدارك لا اله الا انت المشفق العليم الخبير